

الصحافة المكتوبة المحلية ودورها في التعريف بمنطقة عشعاشة تاريخيا
 "دراسة تحليلية لعينة من الجرائد الوطنية (الحوار، الشعب، الوطني، الوسط)"

The local written press and its role in defining the area of Ashasha
 historically

An analytical study of a sample of national newspapers (Al-Hiwar, Al-Shaab,
 Al-Watani, Al-Wasat)

فوزية عبو^{1*}، مريم لقرع²

¹ جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة (الجزائر)، fouzia.abbou@univ-saida.dz

² جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة (الجزائر)، lagraameriem@univ-saida.dz

تاريخ الاستلام: 2023/03/17 تاريخ القبول: 2024/01/22 تاريخ النشر: 2024/01/30

ملخص: تسلط هذه الدراسة الضوء على موضوع مهم حيث حاول الباحثان التنقيب في تاريخ منطقة عشعاشة الواقعة بولاية مستغانم من خلال الصحافة المكتوبة الجزائرية انطلاقا من إشكال تمثل في معرفة كيفية مساهمة الصحافة المكتوبة في التعريف بتاريخ منطقة عشعاشة التي عرفت محطات تاريخية مهمة، اعتمد الباحثان على أداة تحليل محتوى الجرائد التي عالجت مواضيع تاريخية تخص المنطقة و خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة أبرزها أن معظم الجرائد ركزت على حادثة محرقة الفراشيح و على موضوع ترسيم تاريخ هذه الحادثة في تاريخ وطني تخليدا لشهداء المحرقة .
 كلمات مفتاحية: الصحافة المكتوبة ، منطقة عشعاشة، محرقة الفراشيح .

Abstract: This study sheds light on an important topic, as the two researchers tried to excavate the history of the Achacha region located in the state of Mostaganem through the Algerian written press. The newspapers that dealt with historical issues pertaining to the region, and the study concluded a set of important results, the most prominent of which is that most of the newspapers focused on the incident of the al-Farashih Holocaust and on the issue of demarcating the history of this incident in a national history in memory of the martyrs of the Holocaust.

* فوزية عبو :

Keywords: written press, Ashasha region, Al-Farashih crematorium.

1-مقدمة: شغل دور وسائل الإعلام في المجتمع العديد من الدارسين والباحثين؛ وينبع هذا الاهتمام من منطلق أن الصحافة أصبحت أداة لا غنى عنها بالنسبة للمجتمعات؛ ومن القوى المؤثرة في السلوك، فهي تؤدي دورا محوريا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتاريخية، وقد تعدى دورها من نقل الخبر إلى التأثير في المتلقي. كما تعد الصحافة المكتوبة طليعة الوسائل الإعلامية التي تنقل الأخبار، وتنشر القيم والأفكار، وتساهم في تعديل الاتجاهات وتكشف الحقائق والظواهر من خلال ما تحمله مقالاتها وأخبارها التي تسعى الصحافة إلى معالجتها، والباحث في حقل الإعلام والاتصال يهدف إلى فهم مختلف جوانب مشكلة البحث فهما صحيحا والتوصل لنتائج من خلال أسباب وعوامل معينة على وجه العموم. وعلى غرار الدور البارز الذي لعبته الصحافة المكتوبة في معالجة وتغطية المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية فإنها لعبت دورا مهما في تغطية الأحداث التاريخية خاصة المتعلقة منها الاستعمار الفرنسي والجرائم البشعة التي ارتكبتها في حق الشعب الجزائري، وقفت الصحافة إلى جانب الكفاح المسلح وساهمت في دعم والتحام الشعب الجزائري ببعض مدعمين جبهة التحرير الوطني في إلزامية استرجاع ما أخذ بقوة ومحاربة ونشر من يقوي الوعي السياسي، بوجود أمة جزائرية خالية من التسلط والعبودية، كما تعد الصحافة أحد أقطاب الأسلحة الفاعلة والناشطة التي تقف إلى جانب قوة السلاح في مواجهة العدو، كذلك تعد من أهم وسائل البناء أو التهديم، من أجل تحقيق استقلال واسترجاع السيادة الوطنية ويعد تاريخ الجزائر تاريخ حافل بالصراع والمقاومة زاهر بآليات الصبر والتحدي أحاطت به كل أسباب العرقلة، واشتدت إليه الأيدي الطعن من كل جانب تحملت كل هذه الأعباء من أجل الاستقلال والحرية وهذا ما طالبت به الأقلام الصحفية في كتاباتها فغيرت توجه الرأي العام العالمي ونددت بالاستقلال الذي نالته بفضل الجهود الجبارة سنة 1962م.

كيف أسهمت الصحافة المكتوبة الجزائرية في التعريف بتاريخ منطقة عشعاشة ؟
تساؤلات الدراسة:

1. ما طبيعة المواضيع التي عالجتها الجرائد محل الدراسة بخصوص تاريخ منطقة عشعاشة ؟
2. ما الاتجاهات المتضمنة في المواد الصحفية المنشورة ؟
3. ما الاستمالات التي تظهر في المقالات المعالجة ؟

الإجراءات المنهجية :

المنهج المستخدم :اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو "الذي يهتم بتحديد الواقع وجمع الحقائق عنه و تحليل بعض جوانبه، بما يساهم في العمل على تطويره"،وقد استخدمت الباحثة أسلوب الوصف الكيفي والكمي معاً، لأن هذا الأسلوب يجمع بين مميزات الدراسات الكيفية و الكمية، ويتجنب عيوبهما. (النصر، 2004)

أداة الدراسة: تحليل المضمون : يعرفه "برلسون" على انه : " احد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي، المنظم، الكمي، والظاهر، لمادة من مواد الاتصال". (بدر، د ت) كما يعتبر تحليل المحتوى " أداة وأسلوباً أو طريقة تستخدم في وصف أو تحليل محتويات المصادر والمؤلفات والأقوال والرسائل وهذا عن طريق تصنيف،تنظيم، وترتيب الموضوع، حسب الفئات التي صنف على أساسها ومن ثم يمكن التعبير عنها بصيغ يفضل أن تكون كمية و كيفية". (جبارة، 2001) وجاء في تعريف آخر بأنه وسيلة للقيام بالاستنتاجات عن طريق التحديد المنظم والموضوعي لسمات معينة في الرسائل الاتصالية" (H, 1969) وفي تعريف آخر انه: " تقنية بحث تخص الوصف الكمي المتسق والموضوعي الظاهري للاتصال.." (Berelson, 1952)

وحدات وفئات تحليل المحتوى :

وحدات تحليل المضمون: لقد اخترنا في دراستنا:

وحدة الموضوع: التي تعتبر مناسبة لطبيعة دراستنا فضلاً على أنها تسهل علينا عملية التحليل، فوحدة الموضوع تمثل اكبر واهم وحدات المضمون وأكثر إعادة وتعتبر إحدى الدعائم الأساسية في تحليل المواد الإعلامية، الاتجاهات، القيم والمعتقدات وهذه الوحدة عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل.

وحدة الكلمة: تعد الكلمة من أصغر مقاطع النصوص، وقد تخص كل كلمات المحتوى، بحسبها وتصنيفها حسب طبيعتها أو وظيفتها في النص، كأن تصنف الكلمات إلى أفعال، أو أوصاف، أو نعت.....

فئات تحليل المحتوى:

فئة الموضوع: تعد فئات الموضوع من الفئات التي تجيب عن السؤال ماذا قيل وهي تستهدف: فئات الموضوع: الإجابة عن السؤال علام يدور موضوع المحتوى، وتفيد في الكشف عن مراكز لاهتمام في المحتوى. (الحميد)

فئة الاتجاه: هو حالة من الاستعداد أو التأهب النفسي والعصبي تولد تأثيراً ديناميكياً على استجابة الفرد، تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكان بالرفض أو بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات، ويتأثر بالخبرات التي مر بها الفرد من ناحية وبالسمات المزاجية من ناحية أخرى . (حجاب، مهارات الاتصال، 2000)

الصحافة المكتوبة المحلية ودورها في التعريف بمنطقة عشعاشة تاريخيا
"دراسة تحليلية لعينة من الجرائد الوطنية (الحوار، الشعب، الوطني، الوسط)"

ويقصد بها اتجاهات المواضيع التاريخية المتعلقة بمنطقة عشعاشة التي يتم نشرها في هذه الصحف وهل المواضيع محايدة أو مؤيدة أو معارضة.

فئة الاستمالات: يقصد بها كذلك أساليب الإقناع التي يستخدمها القائم بالاتصال في مضمون رسالته، وتقسم إلى استمالات منطقية واستمالات عاطفية ويكون لها تأثير على دوافع الجمهور. (رشقي، 1978)

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في الجرائد المكتوبة المحلية: الوطني، الوسط، الشباب، الحوار
العينة: العينة قصدية تم اختيار المقالات التي عالجت الأحداث التاريخية لمنطقة عشعاشة انطلاقا من الندوات التي كان يعقدها مخبر الدراسات الاتصالية والإعلامية وتحليل الخطاب .

اسم الجريدة	عدد المواد الصحفية	عنوان المادة الصحفية	تاريخ الصدور
الشعب		جرائم الاستعمار بمنطقة الظهرة "محرقه الفراشيع...شاهد على همجية المستدمر"/الصحافة الاستعمارية حاولت التستر على مجازر 8 ماي	الثلاثاء 21 جوان 2022 14 ماي 2022
الوسط		محرقه الفراشيع في الذاكرة الوطنية /أهمية الصحافة في التوثيق وكتابة التاريخ /المجتمع المدني له دور في الحفاظ على التاريخ الوطني	21 جوان 2022 14 ماي 2022 6 مارس 2022
الوطني		منتدى الإعلام والذاكرة من مستغانم	12 ماي 2022
الحوار	02	محرقه شهداء مغارة الفراشيع وصمة عار في جبين فرنسا	29 جوان 2020

منطقة عشعاشة: (خيرة، 2021)

تقع في "مدينة مستغانم" تعتبر من المناطق السياحية الهامة بالولاية بشواطئها المعروفة على المستوى الوطني وحتى العالمي، تقع على بعد 80 كلم شرق ولاية مستغانم، على الطريق الوطني رقم 11 الرابط بني مدينة الجزائر ووهران، الجزائر، تيبازة، الشلف (تنس، بني حواء سيدي عبد الرحمن) كثافة سكانها أكبر من 100 ألف نسمة تتوفر على شريط ساحلي يزيد طوله عن 40 كم يحوي أجمل الشواطئ على مستوى الولاية أشهرها شاطئ خرابات الموجود يف بلدية أولاد بوغالم دون الحديث عن الشواطئ الأخرى (سيدي عبد القادر، سيدي العجال، الكهف لصفر ...) تعد حلقة وصل بين ثلاث ولايات هي الشلف، غليزان والولاية الأم مستغانم، تحتوي على 4 بلديات (عشعاشة، أولاد بوغالم، خضرة، نكمارية). وفي سنة 1991 استقلت عشعاشة عن دائرة سيدي علي وأصبحت دائرة تضم 4 بلديات يوجد في عشعاشة - مركز- مسجدين أقدمهما "مسجد الهداية" الذي تم بناؤه سنة 1923، مساحتها 34 كلم مربع تبعد عن ولاية الجزائر

العاصمة بحوالي 290 كلم .وهي مدينة شيدت حسب المؤرخين من قبل العرب المضطهدين القادمين من الأندلس على ضفاف المتوسط،وسميت بهذا الاسم نسبة إلى الأعشاش الكثيرة التي كانت تبني هنا وهناك وهي عبارة عن خيم صغيرة مصنوعة من الخشب والقش.وكان الرومان أول من استقر بأراضيها،بدليل الأثار الموجودة بشاطئ "خاربات بمنطقة أوالد زياني ببلدية أولاد بوغالم" التي تبعد عن عاصمة الولاية بأكثر من 90 كم شرقا،حيث لا يزال ميناء الرومان أو كما يعرف محليا"ببور رومان" شاهدا بالحجرة المعروفة"الشنقور"،وكذا بالشاطئ الصخري الكاف الأصفر شمال المدينة الذي أصبح يستعمله اليوم الحراقة لبلوغ الأراضي الإسبانية كونه يعد أقرب نقطة،وكأن التاريخ يعيد نفسه .عشعاشة هذه المدينة الساحلية الجميلة المعروفة ببساطة سكانها الذين يشتغلون في خدمة الأرض والتجارة،تترع على شريط ساحلي بطول 40 كم من شاطئ البحارة ببلدية "أولاد بوغالم" مرورا بشاطئ "سيدي عبد القادر" نسبة إلى الولي الصالح"سيدي عبد القادر ببلدية عشعاشة"إلى شاطئ "سيدي العجال ببلدية خضرة.

الإطار التحليلي للدراسة :

الجدول رقم (1) يمثل المواضيع المطروحة في فئة الموضوع في جريدة الشعب.

عنوان الجريدة	المواضيع المطروحة	التكرار	النسبة %
جريدة الشعب	توثيق الذاكرة وترميمها	02	10%
	محرقه الفراشيع	12	60%
	الجرائم الاستعمارية	05	25%
	ترسيم يوم وطني حول المحرقه	01	5%
	قبيلة أولاد رياح	00	00%
	تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر	00	00%
	مجازر 8 ماي	00	00%
المجموع		20	100

تبين من خلال الجدول أعلاه أن أكثر المواضيع المطروحة في جريدة الشعب كانت لموضوع محرقه الفراشيع التي بلغت نسبتها 60% بتكرار 12 ،فيما عادت المرتبة الثانية لموضوع الجرائم الاستعمارية بنسبة 25% بتكرار 5،أما المرتبة الثالثة كانت لموضوع توثيق الذاكرة و ترميمها بنسبة 10% بتكرار 2،وتلتها المرتبة الرابعة لموضوع ترسيم يوم وطني حول المحرقه بنسبة 5% بتكرار 1،فيما انعدمت النسبة 00% لكل من موضوع قبيلة أولاد رياح ،و تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر ، مجازر 8 ماي. نستنتج من خلال القراءة الكمية للجدول أعلاه أن جريدة الشعب تناولت في أعدادها موضوع محرقه الفراشيع بنسبة كبيرة وذلك لتأكيد على همجية المستعمر الغاشم وذلك من أجل توصيل هذه القضية المحلية إلى قضية إقليمية ،لأن هذه القضية مهمشة والكثير لا يسمع عنها ،ولا يوجد لها حيز في تاريخ الجزائر،وكذلك تكرار قضية الجرائم الاستعمارية وذلك للتذكير على ما فعله الاستعمار

الصحافة المكتوبة المحلية ودورها في التعريف بمنطقة عشعاشة تاريخيا
"دراسة تحليلية لعينة من الجرائد الوطنية (الحوار، الشعب، الوطني، الوسط)"

في المنطقة من خلال الأفعال الغير إنسانية في حق الجزائريين خاصة في منطقة عشعاشة، والتأكيد على موضوع ترسيم يوم وطني حول المحرقة وذلك تخليدا للمنطقة التي تعد من أكثر الأفعال الغير إنسانية التي ارتكبت خاصة وان ضحاياها كثيرون، وحتى أنها لم تأخذ حيز ومساحة في التاريخ باعتبارها قضية تحتاج إلى التذكير.

الجدول رقم (2) يمثل المواضيع المطروحة في فئة الموضوع في جريدة الوسط.

النسبة %	التكرار	المواضيع المطروحة	عنوان الجريدة
12%	03	توثيق الذاكرة وترميمها	جريدة الوسط
32%	08	محرقة الفراشيع	
28%	07	الجرائم الاستعمارية	
4%	01	ترسيم يوم وطني حول المحرقة	
24%	06	قبيلة أولاد رياح	
00%	00	تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر	
00%	00	مجازر 8 ماي	
100	25		المجموع

نلاحظ من خلال أرقام الجدول أعلاه أن أكثر المواضيع المطروحة في جريدة الوسط كانت لموضوع محرقة الفراشيع التي بلغت نسبتها 32% بتكرار 8، فيما عادت المرتبة الثانية لموضوع الجرائم الاستعمارية بنسبة 28% بتكرار 7، أما المرتبة الثالثة كانت لموضوع قبيلة أولاد رياح بنسبة 24% بتكرار 6، وتلتها المرتبة الرابعة لموضوع موضوع توثيق الذاكرة وترميمها بنسبة 12 بتكرار 3، فيما عادت المرتبة الخامسة لموضوع ترسيم يوم وطني حول المحرقة بنسبة 4% بتكرار 1، فيما انعدمت النسبة 00% لكل من موضوع تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر، و موضوع مجازر 8 ماي.

أسفرت القراءة الكمية لأرقام الجدول أعلاه أن جريدة الوسط تناولت في أعدادها موضوع محرقة الفراشيع بنسبة كبيرة وذلك لتأكيد على همجية المستعمر الغاشم والحديث عن قبيلة أولاد رياح التي محرقة الفراشيع والتي لم تأخذ بعين الاعتبار من طرف المؤرخين والباحثين في مجال التاريخ، وكذلك تكرار قضية الجرائم الاستعمارية، والتأكيد على موضوع ترسيم يوم وطني حول المحرقة وذلك تخليدا لهذه الجرائم وتذكير ما فعلته فرنسا في منطقة عشعاشة.

الجدول رقم (3) يمثل المواضيع المطروحة في فئة الموضوع في جريدة الوطني.

النسبة %	التكرار	المواضيع المطروحة	عنوان الجريدة
38.46%	10	توثيق الذاكرة وترميمها	جريدة الوطني
00%	00	محرقة الفراشيع	

00%	00	الجرائم الاستعمارية
00%	00	ترسيم يوم وطني حول المحرقة
00%	00	قبيلة اولاد رياح
26.92%	07	تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر
34.61%	09	مجازر 8 ماي
100	26	المجموع

نرى من خلال بيانات الجدول أعلاه أن جريدة الوطني أن أكثر المواضيع التي تناولتها وأعطتها حيزا كبيرا ومساحة موضوع توثيق الذاكرة و ترميمها الذي احتل المرتبة الأولى بنسبة بلغت 38.46% بتكرار 10، فيما عادت المرتبة الثانية لموضوع مجازر 8 ماي بنسبة 34.61% بتكرار 9، أما المرتبة الثالثة كانت لموضوع تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها بنسبة 26.92% بتكرار 7 فيما انعدمت النسبة 00% لكل من موضوع محرقة الفراش، الجرائم الاستعمارية، ترسيم يوم وطني حول المحرقة ، قبيلة أولاد رياح . نستنتج من خلال القراءة الكمية لأرقام الجدول أعلاه أن جريدة الوطني ركزت في أعدادها على موضوع توثيق الذاكرة وترميمها بنسبة كبيرة وذلك لتأكيد على إعادة الاعتبار لتلك الجرائم التي ارتكبت في منطقة عشعاشة وتوثيقها في الذاكرة و تنبيه المؤرخين والباحثين لمثل هكذا أحداث تاريخية، والحديث عن موضوع تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر لان في الكثير من المناسبات التاريخية تنكر فرنسا الجرائم التي قامت بها في حق الجزائر و التستر .

الجدول رقم (4) يمثل المواضيع المطروحة في فئة الموضوع في جريدة الحوار.

عنوان الجريدة	المواضيع المطروحة	التكرار	النسبة %
جريدة الحوار	توثيق الذاكرة وترميمها	16	27.11%
	محرقة الفراش	18	30.50%
	الجرائم الاستعمارية	16	27.11%
	ترسيم يوم وطني حول المحرقة	02	3.38%
	قبيلة اولاد رياح	04	6.77%
	تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر	02	3.38%
	مجازر 8 ماي	01	1.69%
المجموع		59	100

تبين لنا من خلال البيانات أعلاه أن جريدة الحوار أن أكثر المواضيع التي تناولتها وأعطتها حيزا كبيرا ومساحة موضوع محرقة الفراش التي احتلت المرتبة الأولى بنسبة بلغت 30.50% بتكرار 18، فيما عادت المرتبة الثانية لكل من موضوع توثيق الذاكرة وترميمها والجرائم الاستعمارية بنسبة

الصحافة المكتوبة المحلية ودورها في التعريف بمنطقة عشااشة تاريخيا
"دراسة تحليلية لعينة من الجرائد الوطنية (الحوار، الشعب، الوطني، الوسط)"

27.11% بتكرار 16، فيما عادت المرتبة الثالثة لكل من ترسيم يوم وطني حول المحرقة و موضوع تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر بنسبة 3.38 بتكرار 2، فيما عادت المرتبة الأخيرة لموضوع مجازر 8 ماي بنسبة 1.69% بتكرار 1، لاحظنا من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول أن جريدة الحوار ركزت على موضوع محرقة الفراشيح وذلك من أجل التذكير بها و التعريف بها لأن الكثير لم يسمع عنها لأن لم توثق من طرف الباحثين .

الجدول رقم (5) يمثل المواضيع المطروحة في فئة الموضوع في كل الجرائد.

عنوان الجريدة	المواضيع المطروحة	التكرار	النسبة %
جريدة الشعب	توثيق الذاكرة وترميمها	02	1.53%
	محرقة الفراشيح	12	9.23%
	الجرائم الاستعمارية	05	3.84%
	ترسيم يوم وطني حول المحرقة	01	0.76%
	قبيلة اولاد رياح/ منطقة الظهرة	01	0.76%
	تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر	00	00%
	مجازر 8 ماي	00	00%
جريدة الوسط	توثيق الذاكرة وترميمها	03	2.30%
	محرقة الفراشيح	08	6.15%
	الجرائم الاستعمارية	07	5.38%
	ترسيم يوم وطني حول المحرقة	01	0.76%
	قبيلة اولاد رياح/ منطقة الظهرة	06	4.61%
	تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر	00	00%
	مجازر 8 ماي	00	00%
جريدة الوطني	توثيق الذاكرة وترميمها	10	7.69%
	محرقة الفراشيح	00	00%
	الجرائم الاستعمارية	00	00%
	ترسيم يوم وطني حول المحرقة	00	00%
	قبيلة أولاد رياح/ منطقة الظهرة	00	00%
	تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر	07	5.38%
	مجازر 8 ماي	09	6.92%
	توثيق الذاكرة وترميمها	16	12.30%

جريدة الحوار	محرقه الفراشيع	18	13.84%
	الجرائم الاستعمارية	16	12.30%
	ترسيم يوم وطني حول المحرقه	02	1.53%
	قبيلة أولاد رياح / منطقة الظهرة	04	3.07%
	تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر	02	1.53%
	مجازر 8 ماي	01	0.76%
المجموع		130	100

تبين لنا من خلال البيانات أعلاه أن أكثر المواضيع التي تناولتها كل من جريدة الحوار والوطني الشعب والوسط وأعطتها حيزا كبيرا ومساحة حيث احتل موضوع محرقه الفراشيع في كل من جريدة الشعب والحوار والوسط المرتبة الأولى بنسبة بلغت 13.84% بتكرار 18 في جريدة الحوار، كما انعدمت النسبة في جريدة الوطني، فيما عادت المرتبة الثانية لموضوع الجرائم الاستعمارية في كل من جريدة الحوار والوسط والشعب بنسبة 12.30% بتكرار 16، وانعدمت في جريدة الوطني، بينما احتلت المرتبة الثالثة موضوع توثيق الذاكرة في كل من جريدة الحوار والوطني بنسبة 12.30% بتكرار 16، وجاءت المرتبة الرابعة لموضوع قبيلة أولاد رياح في كل من جريدة الحوار الوسط والشعب وانعدمت في جريدة الوطني، أما بخصوص المرتبة ما قبل الأخيرة عادت لموضوع تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر في كل من جريدة الحوار الوسط و الوسط، وانعدمت في جريدة الشعب، كما تلاها موضوع لكل من ترسيم يوم وطني حول المحرقه في كل من جريدة الحوار الوسط و الشعب وانعدمت النسبة في جريدة الوطني، فيما عادت المرتبة الأخيرة لموضوع مجازر 8 ماي في كل من جريدة الحوار والوطني بنسبة 6.92% بتكرار 9 بالجريدة الوطني كما انعدمت النسبة في كل من جريدة الوسط والشعب.

الاتجاه									
مؤيد		محايد		معارض		مختلط			
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	الموضوع	الجريدة
02	66.66	00	00%	00	00%	00	00	توثيق الذاكرة وترميمها	جريدة الشعب
00	00%	00	00%	12	70.58	00	00	محرقه الفراشيح	
00	00%	00	00%	05	29.41	00	00	الجرائم الاستعمارية	
01	33.33	00	00%	00	00	00	00	ترسيم يوم وطني حول المحرقه	

الصحافة المكتوبة المحلية ودورها في التعريف بمنطقة عشعاشة تاريخيا
"دراسة تحليلية لعينة من الجرائد الوطنية (الحوار، الشعب، الوطني، الوسط)"

00	00	00	00	00%	00	00	00	قبيلة اولاد رياح/ منطقة الظهرة
00	00	00	00	00%	00	00	00	تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر
00	00	00	00	00%	00	00	00	مجازر 8 ماي
100	00	100	17	100	00	100	03	المجموع

لاحظنا من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول أن كل من جريدة الحوار الشعب والوسط أعطت حيزا ومساحة أكبر لموضوع محرقة الفراشيع وذلك من أجل التذكير والتعريف بها لأن الكثير لم يسمع عنها خاصة و أنها حدثت في منطقة عشعاشة بولاية مستغانم التي راح ضحيتها الكثير وتمت هذه المحرقة بأبشع الطرق من طرف الاستعمار الغاشم ، حيث تعد من بين الجرائم التي لا تغفر للاستعمار الفرنسي ، وكذلك لتنبيه بأنها ولم توثق من طرف الباحثين، وأنها احتكرت و لم يعطى لها نصيبا في تاريخ الجزائر ، أما موضوع الجرائم الإستعمارية احتلت هي الأخرى مساحة أكبر من مساحات الجرائد وذلك لتذكير النشئ بما فعله الاستعمار بالجزائر .

الجدول رقم (06) يمثل عناصر فئة الاتجاه للمواضيع المطروحة حسب جريدة الشعب.

الجريدة		الاتجاه							
		مؤيد		محايد		معارض		مختلط	
الموضوع	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
توثيق الذاكرة وترميمها	02	66.66	00	00%	00	00%	00	00	جريدة الشعب
محرقة الفراشيع	00	00%	00	00%	12	70.58	00	00	
الجرائم الاستعمارية	00	00%	00	00%	05	29.41	00	00	
ترسيم يوم وطني حول المحرقة	01	33.33	00	00%	00	00	00	00	
قبيلة اولاد رياح/ منطقة الظهرة	00	00	00	00%	00	00	00	00	
تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر	00	00	00	00%	00	00	00	00	
مجازر 8 ماي	00	00	00	00%	00	00	00	00	
المجموع	03	100	00	100	17	100	00	100	

نرى من خلال بيانات الجدول أعلاه فئة الاتجاه في جريدة الشعب و أن أكثر المواضيع التي تناولتها التي لها اتجاه معارض عادت لمرتبة الأولى لكل من موضوع محرقة الفراشيع بنسبة %70.58 بتكرار 12 تلتها الجرائم الاستعمارية بنسبة 29.41 بتكرار 5، فيما كان الاتجاه المؤيد لكل من توثيق الذاكرة وترميمها بنسبة %66.66 بتكرار 2 وترميم يوم وطني حول المحرقة بنسبة موضوع توثيق الذاكرة وترميمها %33.33 بتكرار 1، فيما انعدمت النسب في كل المواضيع بنسبة لفئة الاتجاه. لاحظنا من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول بنسبة لفئة الاتجاه أن جريدة الشعب ركزت على موضوع محرقة الفراشيع اتجاها معارضا، وكذلك الجرائم الاستعمارية، جاءت معارضة وذلك لعدم الاهتمام بهذا مواضيع.

الجدول رقم (07) يمثل عناصر فئة الاتجاه للمواضيع المطروحة حسب جريدة الوسط.

الجدد دة	الموضوع	الاتجاه					
		مؤيد		محايد		معارض	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
جريدة الوسط	توثيق الذاكرة وترميمها	03	75%	00	00	00	00
	محرقة الفراشيع	00	00	00	00	08	38.09
	الجرائم الاستعمارية	00	00	00	00	07	33.33
	ترسيم يوم وطني حول المحرقة	01	25%	00	00	00	00
	قبيلة أولاد رياح/ منطقة الظهرة	00	00	00	00	06	28.57
	تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر	00	00	00	00	00	00
	مجازر 8 ماي	00	00	00	00	00	00
المجموع		04	100	00	100	21	100

نرى من خلال بيانات الجدول أعلاه فئة الاتجاه في جريدة الوسط وأن أكثر المواضيع التي تناولتها التي لها اتجاه معارض عادت لمرتبة الأولى لكل من موضوع محرقة الفراشيع بنسبة %38.09 بتكرار 8 تلتها الجرائم الاستعمارية بنسبة %33.33 بتكرار 7، فيما كان الاتجاه المؤيد لكل من توثيق الذاكرة وترميمها بنسبة %75 بتكرار 3 وترميم يوم وطني حول المحرقة بنسبة موضوع توثيق الذاكرة وترميمها %25 بتكرار 1، فيما انعدمت النسب بقية المواضيع بنسبة لفئة الاتجاه.

لاحظنا من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول بنسبة لفئة الاتجاه أن جريدة الوسط ركزت على موضوع محرقة الفراشيع اتجاها معارضا، وذلك لإعادة الاعتبار لهذه الحادثة وكذلك الجرائم

الاستعمارية، جاءت معارضة لأنها جرائم لا تغفر للمستعمر من طرف الجزائريين لأنهم انتهكوا كل ما له قيمة وذلك من أجل الاهتمام بهذه المواضيع وإعادة التذكير بها لترسيخها في الذاكرة التاريخية للجزائر. الجدول رقم (08) يمثل عناصر فئة الاتجاه للمواضيع المطروحة حسب جريدة الوطني.

		الاتجاه							
		مؤيد		محايد		معارض		مختلط	
موضوع رئيسي	موضوع فرعي	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
جريدة الوطني	توثيق الذاكرة وترميمها	10	100	00	00	00	00	00	00
	محركة الفراشيع	00	00	00	00	00	00	00	00
	الجرائم الاستعمارية	00	00	00	00	00	00	00	00
	ترسيم يوم وطني حول المحركة	00	00	00	00	00	00	00	00
	قبيلة أولاد رياح/ منطقة الظهرة	00	00	00	00	00	00	00	00
	تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر	00	00	00	00	07	43.75	00	00
	مجازر 8 ماي	00	00	00	00	09	56.25	00	00
المجموع		10	100	00	100	16	100	00	100

نلاحظ من خلال أرقام الجدول أعلاه فئة الاتجاه في جريدة الوطني أن أكثر المواضيع التي تناولتها التي لها اتجاه مؤيد لكل من توثيق الذاكرة و ترميمها بنسبة 100 % بتكرار 10، فيما عادت المرتبة الثانية معارض عادت لمرتبة الأولى لكل من موضوع مجازر 87 ماي بنسبة 56.25 بتكرار 9 تلتها تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر بنسبة 43.75% بتكرار 7، فيما انعدمت النسب بقية المواضيع بنسبة لفئة الاتجاه. لاحظنا من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول بنسبة لفئة الاتجاه أن جريدة الوطني ركزت على موضوع توثيق الذاكرة وتوثيقها اتجاها مؤيدا وذلك لتوثيق كل ما هو تاريخي وتسجيله وتعريفه ونقله للأجيال القادمة، وحماية الذاكرة التاريخية من النسيان خاصة كل منا يتعلق بمنطقة عشعاشة خاصة وأن أغلب الأحداث التاريخية التي حدثت في المنطقة كانت معرضة لنسيان لولا هذه الكتابات ووسائل الإعلام التي خلدت لها وعرجت عليها والتذكير بها، من طرف أعيان المنطقة خاصة وأننا نعرف أن منطقة عشعاشة منطقة تاريخية.

الجدول رقم (09) يمثل عناصر فئة الاتجاه للمواضيع المطروحة حسب جريدة الحوار.

		الاتجاه							
		مؤيد		محايد		معارض		مختلط	
موضوع	موضوع فرعي	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%

رئيسي								
00	00	00	00	00	00	88.88	16	توثيق الذاكرة وترميمها
00	00	43.90	18	00	00	00	00	محرقه الفراشيع
00	00	39.02	16	00	00	00	00	الجرائم الاستعمارية
00	00	00	00	00	00	11.11	02	ترسيم يوم وطني حول المحرقه
00	00	9.75	04	00	00	00	00	قبيلة أولاد رياح/ منطقة الظهرة
00	00	4.87	02	00	00	00	00	تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر
00	00	2.43	01	00	00	00	00	مجازر 8 ماي
100	00	100	41	100	00	100	18	المجموع

نلاحظ من خلال أرقام الجدول أعلاه فئة الاتجاه في جريدة الحوار أن أكثر المواضيع التي تناولتها التي لها اتجاه مؤيد لكل من توثيق الذاكرة وترميمها بنسبة 88.88 % بتكرار 16، فيما عادة المرتبة الثانية لموضوع ترسيم يوم وطني حول المحرقه بنسبة 11.11 بتكرار 2، فيما عادت الاتجاه المعارض حيث كانت لمرتبة الأولى لكل من موضوع قبيلة أولاد رياح بنسبة 9.75 بتكرار 4، وعادت المرتبة الثانية لموضوع تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر بنسبة 4.87 بتكرار 2، فيما جاءت المرتبة الثالثة لموضوع مجازر 8 ماي بنسبة 2.43 % بتكرار 1، فيما انعدمت النسب بقية المواضيع بنسبة لفئة الاتجاه. نستنتج من خلال أرقام الجدول أعلاه بنسبة لفئة الاتجاه أن جريدة الحوار ركزت على موضوع الجرائم الاستعمارية اتجاها معارض خاصة وأن تلك الجرائم البشعة التي كانت معادية للقيم الإنسانية، وذلك لتوثيقها في الذاكرة ونشرها عبر الجرائد باعتبارها وسائل إعلامية لها وظائف تخدم هذه الأخيرة.

الجدول رقم (10) يمثل عناصر فئة الاتجاه للمواضيع المطروحة لكل الجرائد.

الاتجاه								
مؤيد		محايد		معارض		مختلط		
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	موضوع رئيسي
02	4.44	00	00	00	00	00	00	توثيق الذاكرة وترميمها
00	00	00	00	12	13.95	00	00	محرقه الفراشيع
00	00	00	00	05	5.81	00	00	الجرائم الاستعمارية
01	2.22	00	00	00	00	00	00	ترسيم يوم وطني حول المحرقه

الصحافة المكتوبة المحلية ودورها في التعريف بمنطقة عشعاشة تاريخيا
"دراسة تحليلية لعينة من الجرائد الوطنية (الحوار، الشعب، الوطني، الوسط)"

0	00	00	00	00	00	00	00	قبيلة أولاد رياح/ منطقة الظهرة	
00	00	00	00	00	00	00	00	تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر	
00	00	00	00	00	00	00	00	مجازر 8 ماي	
00	00	00	00	00	00	6.66	03	توثيق الذاكرة وترميمها	جريدة الوسط
00	00	9.30	08	00	00	00	00	محرقه الفراشيح	
00	00	8.13	07	00	00	00	00	الجرائم الاستعمارية	
00	00	00	00	00	00	2.22	01	ترسيم يوم وطني حول المحرقة	
00	00	6.97	06	00	00	00	00	قبيلة أولاد رياح/ منطقة الظهرة	
00	00	00	00	00	00	00	00	تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر	
00	00	00	00	00	00	00	00	مجازر 8 ماي	
00	00	00	00	00	00	22.22	10	توثيق الذاكرة وترميمها	جريدة الوطني
00	00	00	00	00	00	00	00	محرقه الفراشيح	
00	00	00	00	00	00	00	00	الجرائم الاستعمارية	
00	00	00	00	00	00	00	00	ترسيم يوم وطني حول المحرقة قبيلة أولاد رياح/ منطقة الظهرة	
00	00	00	00	00	00	00	00	تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر	
00	00	8.13	07	00	00	00	00	مجازر 8 ماي	
00	00	00	00	00	00	35.55	16	توثيق الذاكرة وترميمها	
00	00	20.93	18	00	00	00	00	محرقه الفراشيح	جريدة الحوار
00	00	18.60	16	00	00	00	00	الجرائم الاستعمارية	
00	00	00	00	00	00	4.44	02	ترسيم يوم وطني حول المحرقة	
00	00	4.65	04	00	00	00	00	قبيلة أولاد رياح/ منطقة الظهرة	
00	00	2.32	02	00	00	00	00	تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر	
00	00	1.6	01	00	00	00	00	مجازر 8 ماي	
100	00	100	86	100	00	100	45	المجموع	

تبين لنا من خلال البيانات أعلاه فئة الاتجاه في كل الجرائد أن أكثر المواضيع التي كان فيها الاتجاه معارضا كل من جريدة الحوار والوطني والشعب والوسط وحيث احتل موضوع محرقه الفراشيح في كل من

جريدة الشعب والحوار والوسط الموقف المعارض المرتبة الأولى بنسبة بلغت 20.93% بتكرار 18 في جريدة الحوار، كما انعدمت النسبة في جريدة الوطني، فيما عادت المرتبة الثانية لموضوع الجرائم الاستعمارية في كل من جريدة الحوار والوسط والشعب بنسبة 18.60% بتكرار 16، وانعدمت في جريدة الوطني، بينما احتلت المرتبة الأولى للاتجاه المؤيد لموضوع توثيق الذاكرة في كل من جريدة الحوار والوطني بنسبة 35.55% بتكرار 16، وجاءت المرتبة الرابعة لموضوع قبيلة أولاد رياح في كل من جريدة الحوار والوسط والشعب وانعدمت في جريدة الوطني، أما بخصوص المرتبة ما قبل الأخيرة عادت فيه للاتجاه المعارض لموضوع تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر في كل من جريدة الحوار والوسط والوسط، وانعدمت في جريدة الشعب، كما انعدمت النسبة في كل من جريدة الوسط والشعب. للاتجاه المحايد والمختلط. لاحظنا من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول أن كل من جريدة الحوار الشعب والوسط أعطت اتجاها معارضا لكل من محرقة الفراشيع وذلك من أجل الاهتمام بهذه الأخيرة، وإدخالها حيز البحث والترسيخ من قبل المؤرخين والمسؤولين والجهات المعنية في المنطقة خاصة و الولاية عامة .

الجدول رقم 11 يمثل الاستمالات العقلية والعاطفية التي استخدمتها جريدة الشعب.

الموضوع الرئيسي	المواضيع الفرعية	التكرار	النسبة %
أساليب إقناع عقلية/منطقية	الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية	08	40
	تقديم الأرقام والإحصاءات	03	15
	بناء النتائج على مقدمات	04	20
أساليب إقناع عاطفية	الشعارات والرموز	00	00
	الأساليب اللغوية	00	00
	الاستشهاد بالمصادر	05	25
المجموع		20	100

تبين لنا من خلال البيانات أعلاه أن أكثر الإستمالات الاقناعية استعمالا في جريدة الشعب كانت المرتبة الأولى للإستمالات العقلية و المنطقية حيث عادت المرتبة رقم 1 فيها للاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية بنسبة 40 %، والمرتبة الثانية لبناء النتائج على مقدمات بنسبة 20 %، فيما احتلت المرتبة الأخيرة لتقديم الأرقام والإحصاءات بنسبة 15 %، فيما جاءت فئة الأساليب الاقناعية العاطفية في المرتبة الثانية التي احتلت فيها الاستشهاد بالمصادر المرتبة الأولى بنسبة 25 % وانعدمت في بقية الاستمالات. نستنتج من خلال قراءة أرقام الجدول أعلاه أن جريدة الشعب ركزت واستخدمت الأساليب العقلية لإقناع عن طريق استخدام الأحداث الواقعية والاستشهاد بالمعلومات وشهود العيان لأنها تعتبر أكثر الأساليب إقناعا .

الصحافة المكتوبة المحلية ودورها في التعريف بمنطقة عشعاشة تاريخيا
"دراسة تحليلية لعينة من الجرائد الوطنية (الحوار، الشعب، الوطني، الوسط)"

الجدول رقم 12 يمثل الاستمالات العقلية والعاطفية التي استخدمتها جريدة الوسط.

الموضوع الرئيسي	المواضيع الفرعية	التكرار	النسبة %
أساليب إقناع عقلية/منطقية	الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية	06	37.5
	تقديم الأرقام والإحصاءات	04	25
	بناء النتائج على مقدمات	02	12.5
	الشعارات والرموز	00	00
أساليب إقناع عاطفية	الأساليب اللغوية	00	00
	الاستشهاد بالمصادر	04	25
	المجموع	16	100

لاحظنا من خلال البيانات أعلاه أن أكثر الإستمالات الإقناعية استعمالا في جريدة الوسط كانت المرتبة الأولى للإستمالات العقلية والمنطقية حيث عادت المرتبة رقم 1 فيها للاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية بنسبة 37.5%، والمرتبة الثانية لتقديم الأرقام والإحصاءات بنسبة 25 بتكرار 4، فيما جاءت المرتبة الأخيرة لبناء النتائج على مقدمات بنسبة 12.5 %، %، فيما جاءت فئة الأساليب الإقناعية العاطفية في المرتبة الثانية التي احتلت فيها الاستشهاد بالمصادر المرتبة الأولى بنسبة 25 % و انعدمت في بقية الاستمالات. نستنتج من خلال قراءة أرقام الجدول أعلاه أن جريدة الوسط ركزت واستخدمت الأساليب العقلية لإقناع عن طريق استخدام الأحداث الواقعية والاستشهاد بالمعلومات وشهود العيان لأنها تعتبر أكثر الأساليب إقناعا. وكذلك توظيف الأرقام و الإحصاءات خاصة عند الحديث عن محرقة الفراشيح والجرائم الألاستعمارية ، خاصة من خلال الاستشهاد بالمصادر و ذلك من خلال ملاسة وجدان المتلقي.

الجدول رقم 13 يمثل الاستمالات العقلية والعاطفية التي استخدمتها جريدة الوطني.

الموضوع الرئيسي	المواضيع الفرعية	التكرار	النسبة %
أساليب إقناع عقلية/منطقية	الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية	12	63.15
	تقديم الأرقام والإحصاءات	04	21.05
	بناء النتائج على مقدمات	00	00
	الشعارات والرموز	00	00
أساليب إقناع عاطفية	الأساليب اللغوية	00	00
	الاستشهاد بالمصادر	03	15.78
	المجموع	19	100

تبين لنا من خلال البيانات أعلاه أن أكثر الإستمالات الاقناعية استعمالا في جريدة الوطني كانت المرتبة الأولى للإستمالات العقلية و المنطقية حيث عادت المرتبة رقم 1 فيها للاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية بنسبة 63.15 %، والمرتبة الثانية تقديم الأرقام والإحصاءات بنسبة 21.05 %، فيما احتلت المرتبة الأخيرة لبناء النتائج على مقدمات بنسبة منعدمة، فيما جاءت فئة الأساليب الاقناعية العاطفية في المرتبة الثانية التي احتلت فيها الاستشهاد بالمصادر المرتبة الأولى بنسبة 15.78 % وانعدمت في بقية الاستمالات. نستنتج من خلال قراءة أرقام الجدول أعلاه أن جريدة الوطني ركزت واستخدمت الأساليب العقلية لإقناع عن طريق استخدام الأحداث الواقعية والاستشهاد بالمعلومات وشهود العيان لأنها تعتبر أكثر الأساليب إقناعا. وكذلك استخدام الأرقام و الإحصاءات التي تعتبر استمالات منطقية وذلك من خلال توظيف عدد الضحايا والخسائر البشرية والمادية التي خلفها الاستعمار في منطقة عشعاشة خاصة في محرقة الفراشيع ومنطقة أولاد رياح الذي يقطنه الكثير من المجاهدين الشاهدين عن تلك الجرائم.

الجدول رقم 13 يمثل الاستمالات العقلية والعاطفية التي استخدمتها جريدة الحوار.

النسبة %	التكرار	المواضيع الفرعية	الموضوع الرئيسي
57.5	23	الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية	أساليب إقناع عقلية/منطقية
20	08	تقديم الأرقام والإحصاءات	
7.5	03	بناء النتائج على مقدمات	
00	00	الشعارات والرموز	
00	00	الأساليب اللغوية	أساليب إقناع عاطفية
15	06	الاستشهاد بالمصادر	
100	40		المجموع

تبين لنا من خلال البيانات أعلاه أن أكثر الإستمالات الاقناعية استعمالا في جريدة الحوار كانت المرتبة الأولى للإستمالات العقلية والمنطقية حيث عادت المرتبة رقم 1 فيها للاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية بنسبة 57 %، والمرتبة الثانية لتقديم الأرقام والإحصاءات بنسبة بنسبة 20 %، فيما احتلت المرتبة الأخيرة بن لبناء النتائج على مقدمات بنسبة 7.5 %، فيما جاءت فئة الأساليب الاقناعية العاطفية في المرتبة الثانية التي احتلت فيها الاستشهاد بالمصادر المرتبة الأولى بنسبة 15 % بتكرار 6 وانعدمت في بقية الاستمالات. نستنتج من خلال قراءة أرقام الجدول أعلاه أن جريدة الحوار ركزت واستخدمت الأساليب العقلية لإقناع عن طريق استخدام الأحداث الواقعية والاستشهاد بالمعلومات وشهود العيان للذين عايشوا تلك الفترة لأنها تعتبر أكثر الأساليب إقناعا. وكذلك استخدمت الأرقام و الإحصاءات و الاستشهاد بالمصادر من طرف المؤرخين.

الصحافة المكتوبة المحلية ودورها في التعريف بمنطقة عشعاشة تاريخيا
 "دراسة تحليلية لعينة من الجرائد الوطنية (الحوار، الشعب، الوطني، الوسط)"

الجدول رقم 14 يمثل الاستمالات العقلية والعاطفية التي استخدمتها كل الجرائد : الشعب، الوسط، الوطني، الحوار

الموضوع الرئيسي	المواضيع الفرعية	التكرار	النسبة %
أساليب إقناع عقلية/منطقية	الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية	08	8.42
	تقديم الأرقام والإحصاءات	03	3.15
	بناء النتائج على مقدمات	04	4.21
أساليب إقناع عاطفية	الشعارات والرموز	00	00
	الأساليب اللغوية	00	00
	الاستشهاد بالمصادر	05	5.26
أساليب إقناع عقلية/منطقية	الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية	06	6.31
	تقديم الأرقام والإحصاءات	04	4.21
	بناء النتائج على مقدمات	02	2.10
	الشعارات والرموز	00	00
أساليب إقناع عاطفية	الأساليب اللغوية	00	00
	الاستشهاد بالمصادر	04	4.21
	الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية	12	12.63
أساليب إقناع عقلية/منطقية	تقديم الأرقام والإحصاءات	04	4.21
	بناء النتائج على مقدمات	00	00
	الشعارات والرموز	00	00
	الأساليب اللغوية	00	00
أساليب إقناع عاطفية	الاستشهاد بالمصادر	03	3.15
	الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية	23	24.21
أساليب إقناع عقلية/منطقية	تقديم الأرقام والإحصاءات	08	8.42
	بناء النتائج على مقدمات	03	3.15
	الشعارات والرموز	00	00
	الأساليب اللغوية	00	00
أساليب إقناع عاطفية	الاستشهاد بالمصادر	06	6.31
		95	100
المجموع			

تبين لنا من خلال البيانات أعلاه أن أكثر الأساليب الإقناعية التي تم توظيفها في كل من جريدة الحوار و الوطني الشعب والوسط، حيث كانت المرتبة الأولى للإستتمالات العقلية والمنطقية حيث عادت المرتبة رقم 1 فيها للاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية بنسبة في كل من الجرائد، والمرتبة الثانية لتقديم الأرقام والإحصاءات، فيما احتلت المرتبة الأخيرة لبناء النتائج على مقدمات بنسبة 21.24%، فيما جاءت فئة الأساليب الإقناعية العاطفية في المرتبة الثانية التي احتلت فيها الاستشهاد بالمصادر المرتبة الأولى بنسبة بتكرار 6 وانعدمت في بقية الاستتمالات. حيث احتل موضوع محرقة الفراش في كل من جريدة الشعب و الحوار والوسط المرتبة الأولى بتكرار 18 في جريدة الحوار، كما انعدمت النسبة في جريدة الوطني، فيما عادت المرتبة الثانية لموضوع الجرائم الاستعمارية في كل من جريدة الحوار الوسط والشعب بنسبة بتكرار 16، وانعدمت في جريدة الوطني، بينما احتلت المرتبة الثالثة موضوع توثيق الذاكرة في كل من جريدة الحوار والوطني بنسبة بتكرار 16، وجاءت المرتبة الرابعة لموضوع قبيلة أولاد رياح في كل من جريدة الحوار الوسط والشعب وانعدمت في جريدة الوطني، أنما بخصوص المرتبة ما قبل الأخيرة عادت لموضوع تستر الصحافة الفرنسية على جرائمها في الجزائر في كل من جريدة الحوار الوسط والوسط، وانعدمت في جريدة الشعب، كما تلاها موضوع لكل من ترسيم يوم وطني حول المحرقة في كل من جريدة الحوار الوسط والشعب وانعدمت النسبة في جريدة الوطني، فيما عادت المرتبة الأخيرة لموضوع مجازر 8 ماي في كل من جريدة الحوار والوطني بنسبة تكرار بالجريدة الوطني كما انعدمت النسبة في كل من جريدة الوسط والشعب. نستنتج من خلال قراءة البيانات السابقة للجدول أعلاه أن كل من جريدة الحوار الشعب ونستنتج من خلال قراءة أرقام الجدول أعلاه أن جريدة الحوار ركزت واستخدمت الأساليب العقلية لإقناع عن طريق استخدام الأحداث الواقعية والاستشهاد بالمعلومات وشهود العيان اللذين عايشوا تلك الفترة لأنها تعتبر أكثر الأساليب إقناعا. وكذلك استخدمت الأرقام والإحصاءات و الاستشهاد بالمصادر من طرف المؤرخين.

نتائج الدراسة: توصلنا من خلال دراستنا هذه التحليلية إلى مجموعة من النتائج التي جاءت كالآتي:

❖ أسفرت النتائج أن جل الجرائد ركزت على محرقة الفراش وترسيم يوم وطني حول المحرقة كالمواضيع مهمة، وذلك تخليدا للمنطقة وإعادة حيز ومكان لهذه القضية المحلية في تاريخ الجزائر. وذلك تخليدا للمنطقة التي تعد من أكثر الأفعال الغير إنسانية التي ارتكبت فيها، وحتى أنها لم تأخذ حيز و مساحة في التاريخ باعتبارها قضية تحتاج إلى التذكير.

❖ فيما أكدت النتائج على همجية المستعمر الغاشم والحديث عن قبيلة أولاد رياح والتي لم تأخذ بعين الاعتبار من طرف المؤرخين والباحثين في مجال التاريخ، وكذلك تكرار قضية الجرائم الاستعمارية، والتأكيد على موضوع ترسيم يوم وطني حول المحرقة وذلك تخليدا لهذه الجرائم وتذكير ما فعلته فرنسا في منطقة عشعاشة، التي حالت مرارا تستر الصحافة الفرنسية على

جرائمها في الجزائر لان في الكثير من المناسبات التاريخية تنكر فرنسا الجرائم التي قامت بها في حق الجزائر.

❖ كما رصدت النتائج أن فئة الاتجاه في جل الجرائد جاءت معارضة، لأنها جرائم لا تغفر للمستعمر من طرف الجزائريين، لأنهم انتهكوا كل ما له قيمة، وذلك من أجل الاهتمام بهذه المواضيع وإعادة التذكير بها لترسيخها في الذاكرة التاريخية للجزائر، خاصة و أنها لم تعنى بالاهتمام من طرف المؤرخين الجزائريين .

❖ فيما بينت نتائج الدراسة التحليلية بأن ركزت جريدة الوطني على موضوع توثيق الذاكرة وتوثيقها اتجاهها مؤيدا وذلك لتوثيق كل ما هو تاريخي وتسجيله وتعريفه ونقله للأجيال القادمة، وحماية الذاكرة التاريخية من النسيان خاصة كل ما يتعلق بمنطقة عشعاشة خاصة و أن أغلب الأحداث التاريخية التي حدثت في المنطقة كانت معرضة لنسيان لولا هذه الكتابات ووسائل الإعلام التي خلدت لها وعرجت عليها و التذكير بها .

❖ فيما رصدت النتائج أن أهم الأساليب الإقناعية التي تم استخدامها من طرف الجرائد تراوحت بين الأساليب العقلية لإقناع عن طريق استخدام الأحداث الواقعية، والاستشهاد بالمعلومات وشهود العيان، لأنها تعتبر أكثر الأساليب إقناعا، وكذلك توظيف الأرقام والإحصاءات خاصة عند الحديث عن محرقة الفراش والجرائم الإستعمارية، خاصة من خلال الاستشهاد بالمصادر وذلك بغرض ملامسة وجدان المتلقي.

خاتمة :لقد كان للصحافة المحلية منذ ظهورها دورا بليغا في تنمية الوعي للجماهير والمستوى الثقافي للأمم كما شملت الصحافة مجالات الاقتصادية الاجتماعية السياسية وأولت أهمية كبيرة بجميع المحطات التاريخية وأثرت فيها تأثرا ملحوظا وعبرت عن وجودها وأهميتها البالغة في المجتمع وصارت تبحث عن مكانة. ومرموقة لها حتى أصبحت تشكل سلطة رابعة والجزائر كغيرها من دول العالم تأثرت بتطور الصحافة وقد شهدت محطات تاريخية عدة أثرت في تقرير مصير الأمة حيث أسهمت الصحافة المكتوبة المحلية والوطنية في التعريف و نقل الأحداث التاريخية التي عرفتها الجزائر خاصة المتعلقة بالاستعمار الفرنسي حيث سعت إلى نقل الأحداث والوقائع من خلال المصادر والمؤرخون وتوثيق هذه الأحداث التاريخية التي تشهد على همجية المستعمر ولعل حادثة محرقة الفراش دليل على ذلك .

قائمة المراجع :

- ✓ Medhat Abu Al-Nasr, Rules and Stages of Scientific Research (Cairo: The Arab Nile Group, 2004.)
- ✓ Ahmed Badr: "Research Methods in Communication, Public Opinion and Visual Media", Dar Qubaa for Printing, Publishing and Distribution, Cairo.
- ✓ Jabara Attia Jabara: "Media Sociology", Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing, 2001.
- ✓ Mohamed Abdel-Hamid, Content Analysis in Media Research, Dar Al-Shorouk, Jeddah.
- ✓ Mounir Hijab, Communication Skills, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, Cairo, 2000.
- ✓ Jehan Rashti, The Scientific Foundations of Communication Theories, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1978.
- ✓ Fatiha Ouhaibia, The Written Press in Algeria, A Historical Reading, Journal of Human and Social Sciences, Issue 16, September 2014.
- ✓ Noureddine Umm Al-Ratem, The Reality of Written Journalism Practice in Algeria, a field study in Constantine, Master Thesis, Mentouri Constantine University, Department of Sociology and Demography, 2007/2008.
- ✓ Ben Zayan Khaira, The Space of the Women's Market in Urban Society - A Field Study of the Women's Market in the City of Achacha Mostaganem, Journal of Mediterranean Thought, Volume 10, Issue 02, 2021.Ole H ; Content analysis for social scince and Humanitiesresearch ,addition, 1969, p 12.
- ✓ Berelson, Bernard, Content Analysis in communication Research, the free presspublishers, Glencoe, Illinois, 1952.